

آية الـ الراكى فى ؤمع من علماء باكستان : الاخوة الاسلامىة نعمة الهىة



فى سىاق الزىارة التى يقوم بها الامىن العام للمجمع العالمى للتقريب بين المذاهب الاسلامىة الى باكستان ، التقى آىة الـ الراكى جمعاً من كبار العلماء و الشخصىيات الدينىة فى باكستان ، بحضور الدكتور ابو الخير زبىر رئىس مجلس التضامن الاسلامى فى باكستان ، و السيد لىاقت بلوج الامىن العام للجماعة الاسلامىة فى باكستان ، و السيد ثاقب اكبر الامىن العام المساعد لمجلس التضامن الاسلامى ، و آصف قاضى و خالد محمود عباس اعضاء مجلس التضامن الاسلامى الباكستانى .

و فى كلمة له فى هذا اللقاء ، قال آىة الـ الراكى : أن اساس الاسلام يتلخص فى ثلاث كلمات : معرفة الـ و الرسول ، محبة الـ و الرسول ، و اطاعة الـ و الرسول .

و أضاف سماحته : اذا ما تحققت هذه الاركان الثلاثة ، يتجلى المجتمع الاسلامي . و هناك أبّ واحد لهذا المجتمع ، و بقية الافراد هم اخوة و اخوات في هذا المجتمع . و هذا يعني اذا ما تحقق المعرفة و المحبة و اطاعة رسول الله ﷺ ، تتجسد " أخوة المؤمنين " .

و أشار آية الله العظمى الازاكي الى ان روح و نفس المؤمن تتشكل باطاعة جهة واحدة ، مضيفاً : أن عمل كل شخص يكون بتوجيه من اله ، إما هو أو الله . فاذا كانت الاوامر من الله ، سوف توجد نفس لدى المؤمن تأتمر بأمر رسول الله ﷺ .

و تابع سماحته : ان ما يدعو اليه المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية هو ، الرجوع الى الله و رسوله ، موضحاً : أن ما يحدث اليوم في العالم الاسلامي هو ما حذرنا منه رسول الله ﷺ (ص) . ينبغي لنا ان لا نفعل ما يؤدي الى بروز هكذا اوضاع في العالم الاسلامي . لابد لنا من العمل على تجنب العالم الاسلامي و الامة الاسلامية الخلافات والتفرقة وكل ما يقود الى التوتر و الخصومة .

و شدد الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، على اهمية الاخوة الاسلامية معتبراً ايها نعمة الهية كبرى ، مضيفاً : أن من واجبنا جميعاً اتباع ما نص عليه القرآن الكريم بشأن الاخوة الاسلامية .

و أوضح آية الله العظمى الازاكي : باكستان دولة كبرى ، و أن بوسع علمائها القيام بخطوات في غاية الاهمية في مجال ترسيخ الوحدة و التقريب بين ابناء الامة الاسلامية .

و تساءل سماحته : لماذا ينبغي لنا اللجوء الى المنظمات الدولية لحل مشكلات العالم الاسلامي ؟ ينبغي للدول الاسلامية أن تعمل على تسوية مشكلاتها فيما بينها ، و أن بوسعها أن تشكل لجان مشتركة تأخذ على عاتقها مهمة حل المشكلات و تسوية الخلافات القائمة بين الدول الاسلامية .

و في الختام أعرب آية الله العظمى عن استعداد المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية للتعاون مع مجلس التضامن الاسلامي و بقية الجمعيات الاسلامية في باكستان ، و العمل معاً في مجال ترسيخ وحدة الامة الاسلامية و التقريب بين فرقها و مذاهبها .

[مشاهدة التقرير المصور](#)